وجهة نظر

احتراف من اجل الحب

كريمة كامل

منذ ان تواجد الاحتراف على مسرح الرياضة العراقية في منتصف الثمانينيات من القرن الماضي كان للرياضيين الرجال النصيب الاكبر حيث اول من بدأ الاحتراف اللاعب سمير شاكر وكريم علاوي في بنغلاديش وبعدها في فترة التسعينيات احترف العديد من اللاعبين والمدربين في الدول المجاورة والاقليمية (الاردن، لبنان، قطر، الامارات، اليمن) الا انه طوال تلك الفترة وحتى الآن أي اكثر من عشرين عاماً لم تستطع اية لاعبة عراقية ان تحترف خارج الوطن بالرغم من كون لاعباتنا في العاب (كرة السلة، كرة اليد، العاب القوى، الكرة الطائرة، وحتى كرة الطاولة والتنس)من افضل اللاعبات مقدرة ومستوى فنياً متقدماً في الاقل قياساً للدول المجاورة الا ان الظروف الصعبة والوضع غير الطبيعي الذي يعيشه البلد حالياً ادى الى تراجع الرياضة النسوية مما انعكس سلباً على المستوى الفني للاعباتنا في جميع الالعاب الا ان فتياتنا بالثقة بالنفس والتصميم تحدين وشاركن في كثير من الدورات والبطولات الرياضية وقدمن ما يستحققن عليه من ثناء كما حدث في دورة التضامن الاسلامية التي اقيمت في العاصمة الايرانية طهران وكذلك النتائج الرائعة التي سجلتها لاعبتنا (دانا حسين) في مشاركتها بدورة غرب آسيا الاخيرة والتي نالت فيها وساميين احدهما فضي والآخر برونزي وبناءاً على مشاركة المنتخب الوطني لكرة اليد في دورة التضامن ولتفرد اللاعبة انتظار جمعة ومقدرتها الفنية الرائعة تم الاتفاق معها على عقد احتراف في دولة قطر لكن لم يكتب له النجاح والان انتظار في طريقها للتوقيع على عقد احتراف مع نادي الجزيرة الاردني قريباً وبذلك تعتبر اول لاعبة عراقية تحترف وكانت هناك تجربة احترافية للاعبة اردنية تم التعاقد معها للانضمام الى صفوف نادي الخطوط العراقية بداية التسعينيات ويبدو ان اللاعبة الاردنية لم يكن دافعها الاحتراف من اجل الرياضة بل كان احترافها من اجل الحب وبقيت هذه اللاعبة مدة حتى تزوج ابنة عمه عند ذاك انهت عقدها وغادرت الى وطنها.

karima_kh2005@yahoo.com

في بيان أصدره أمس

الإتحاد العراقي لكرة القدم يطالب بإنهاء حرب التصريحات بين المدربين أكرم سلمان وعدنان حمد

الحملات الاعلامية المضللة من خارج الحدود تريد النيل من منجزات الكرة العراقية

بغداد/ المدى الرياضي

اصدر الاتحاد العراقي لكرة القدم امس السبت بياناً دعا فيه المدير الفني للمنتخب العراقي السيد اكرم سلمان والمدرب السابق عدنان حمد الى انهاء التصريحات الساخنة المتبادلة بينهما خلال الايام الماضية التي من شأنها ان تلحق الضرر بمشوار الكرة العراقية.

وكانت وسائل الاعلام المحلية والعربية تناقلت هذه الحرب الكلامية بين المدربين سلمان وحمد.. ووصف الاتحاد تلك الوسائل بانها تسعى لاستهداف المنتخب العراقي والكرة العراقية.

وفيما يلي نص البيان:

ان الظروف التي يعيشها بلدنا وشعبنا في هذه الفترة هي خارج ابسط القواعد والصيغ والاساسيات التي يتمتع بها أي مجتمع على وجه الارض ولتلك الظروف اسبابها المعروفة للجميع والتي يكتوي بنارها شعب اصيل لا لذنب سوى حبه لتربة وطنه التي ضحى في سبيلها بالغالي والنفيس وكذلك لتمسكه بوحدته الوطنية التي يراهن على زعزعتها العديد ممن تلتقي اهدافهم ومصالحهم لاجل تحقيق هذه الغاية.

ان الاشخاص الذين هم خارج المسؤولية حالياً فانهم عملوا جميعاً وحسب اجتهاداتهم على تسخير هذا القطاع الحيوي والمهم لدق الركائز على اسس سليمة للحفاظ على وحدة العراق وشعبه من اقصاه الى اقصاه عبر التفاف الجماهير ومتابعتها لنشاطات ونتائج المنتخبات الوطنية عامة وكرة القدم على وجه الخصوص ولا نبالغ هنا ان اشرنا ان القطاع الوحيد الذي وحد ابناء العراق العظيم في وجه محاولات النيل منها هو قطاع الرياضة حيث ترفع راية العراق بأكف ابنائه وخاصة في البطولات الخارجية بغض النظر عن القومية او الدين او المذهب.

اذن ان من يقود الرياضة الان يسعى لهدف نبيل رغم الاخطاء والاخفاقات التي حصلت والتي ستحصل على مبدأ (من لا يعمل لا يخطأ) وكذلك ان من يعارض ويعمل في خندق المعارضة الرياضية يسعى لتحقيق هدف نبيل ايضاً وهو كشف السلبيات والاخطاء – حسب قناعته –ويضع الحلول لمعالجتها وعلى هذا الاساس نصل الى حقيقة ملموسة وهي ان من يقود او من يعارض لديه هدف مشترك كبير وهو الوصول بالرياضة العراقية الى مستوى الطموح والى الهدف الاسمى الذي اشرنا اليه فبارك الله بكل الجهود التي تسعى لتحقيق هذا الهدف.

سقنا هذه المقدمة لكي ندخل في صلب موضوع بيان اتحادنا الذي وجد انه من الضروري اعلانه امام الرأي العام لاهميته.. فبعد ان اطلعنا على ما بثته احدى القنوات الفضائية من تصريح منسوب للمدير الفني للمنتخب الوطني السيد اكرم احمد سلمان لاحدى الصحف الاماراتية حول اتهامه لمدرب منتخبنا الوطني السابق السيد عدنان حمد بالتزوير في اعمار لاعبي منتخبي الشباب والاولمبي اصابتنا دهشة ممزوجة باستغراب شديد لاسباب عديدة منها: –

١- ان توقيت التصريح الذي نشرته الصحيفة الاماراتية يدخل ضمن الحملات الاعلامية المضللة التي تريد النيل من منجزات الكرة العراقية في ظروف العراق الامنية والانسانية القاتمة التي حيرت حتى قيادات كرة القدم الدولية والآسيوية والعربية وخاصة بعد وصول منتخبنا للناشئين والشباب الى نهائيات كأس آسيا التي ستقام بعد اشهر قليلة في الوقت الذي اخفقت بلدانهم في الوصول الى النهائيات رغم الظروف والامكانيات المتاحة لهم فكيف لا يعملون على وضع العصي في عجلة انجازات العراق الرياضية؟ وكيف لا يشوهون نتيجة الصبر والغيرة العراقية ويذرون الرماد في العيون؟

٢- ان الوسط الرياضي يعرف تأريخ وسلوك وخلق المدربين اكرم سلمان وعدنان حمد فانهما خدما الكرة العراقية وحققا معها نتائج ايجابية فليس من المنطق ان يكيل احدهما للآخر اتهامات باطلة وبدون مسوغ وهما يعلمان ان تلك الاباطيل سوف تصيب الكرة العراقية بالضرر وان مثل هذه التصرفات بعيدة عن الحكمة والموضوعية التي يتصفان بها.

٣- ليس هناك ما يبرر ما نسب الى السيد اكرم سلمان من اتهامات ضد السيد عدنان حمد فان كان من يقول بان السبب هو الاستئثار بقيادة المنتخب الوطني فهذا وهم من نسيج خيال مريض فان السيد عدنان حمد قاد المنتخب الوطني والاولمبي و الشباب وعمل بجد وحرص معروفين وحقق نتائج ايجابية عديدة ولم تخلو مسيرته من اخفاقات ايضاً وهذه هي كرة القدم تحتمل الفوز والخسارة وغادر الرجل بعد خليجي/١٧ واحترف في لبنان وهو الان يحقق نتائج باهرة على صعيد الدوري والكأس.. وان السيد اكرم سلمان تسلم مسؤولية المنتخب الوطني وحقق معه بطولة غرب آسيا وهو الان في طريقه ان شاء الله للتأهل الى نهائيات امم آسيا فليس هنالك ما يدعو لتشويه انجازات هذا الطرف او ذاك لكي يحقق هدف قيادة المنتخب الوطني باسلوب رخيص وهذا ما لا يمكن ان يصدر لا من عدنان حمد ولا من اكرم سلمان.

٤- ان الرياضة العراقية تتعرض كما تتعرض معظم مفاصل المجتمع العراقي لمحاولات التشويه من بعض وسائل الاعلام المدفوعة لتحقيق اهداف وغايات معروفة وكما اثبتنا للجميع باننا عملنا وسنعمل على ألا تكون الرياضة العراقية طرفاً في النزاعات السياسية او غيرها بل سنظل نعمل على رفع راية وحدة العراق ارضاً وشعباً وسوف نحطم كل محاولة تسعى لتشويه واقع الرياضة العراقية..

لقد حضر السيد اكرم سلمان المؤتمر الصحفي الذي عقده الاستاذ احمد الحجية رئيس اللجنة الاولمبية حيث نفى وبشدة كل ما نسب اليه في الصحيفة الاماراتية من اتهام للسيد عدنان حمد حول التزوير مشيراً بذات الوقت ان هناك اختلافاً في وجهات النظر في بعض النواحي وهذا الاختلاف لا يفسد للود قضية.. واننا على ثقة بان السيد اكرم سلمان يدرك جيداً بان المسؤولية الملقاة على عاتقه تستوجب منه الحكمة في اقواله وتصريحاته وافعاله وان ما نسبته اليه الصحيفة الاماراتية يتناقض كلياً مع ما نعرفه عن السيد سلمان سواء كان بالسلوك او التصرف وحتى باسلوب التصريحات وهذا ما يؤكد ان الاتهامات التي وردت فيها والتي نسبت اليه هي اتهامات ملفقة باطلة تفتقر الى الدليل والموضوعية ونشرت لاهداف معروفة وبتوقيت مدروس...

ان الاتحاد بذل جهوداً حثيثة للقضاء على ظاهرة تزوير الاعمار واصدر قراراً يقضي باعفاء أي مدرب تثبت الوقائع قيامه او مساعدته على القيام بهذا العمل وقد اصدرت اللجنة الاولمبية تعميماً لكافة الاتحادات تؤكد فيه على الجميع ان يبتعدوا عن الممارسات التي كانت سائدة في وقت من الاوقات وعمل اتحادنا وبجدية ونجح في مكافحة هذا الطاعون الذي كان يفتك في جسد الرياضة العراقية في حين من الزمن ولا ندعي هنا اننا استطعنا ان نحقق الطموح في ذلك حيث مازالت بعض الحلقات تسعى لوأد هذا القرار ولكنها تعمل حالياً في اضيق الحدود ولكن الذي يسعدنا ويجعلنا نعتز بالمتحقق في هذا الجانب باننا قطعنا شوطاً كبيراً لقطع دابر هذا المرض الخبيث عن منتخباتنا وسنتواصل وبدون ملل في مكافحته معتمدين بعد الله سبحانه وتعالى على تعاون الخيرين من الاسرة الرياضية وفي مقدمتهم رجال الصحافة والاعلام الذين كان لهم دور ريادي في تشخيص العديد من السلبيات التي تترشح كنتيجة متوقعة لزخم العمل واستمراريته وكانت المحصلة الطبيعية لذلك هو اننا استطعنا ان نعالج العديد من اخطاء العمل مما يؤكد الاهمية التي يوليها اتحادنا للاعلام الرياضي العراقي وباستحقاق.

ان مدربي منتخباتنا الوطنية يحملون امانة تأريخية في ظروف استثنائية وعليهم ان يدركوا باستمرار هذه الحقيقة وان يتذكروا على الدوام بانهم الوحيدون الذين يستطيعون رسم البسمة واشاعة الفرحة في وجوه وقلوب ابناء شعبنا الصابر العظيم من خلال تحقيق الانتصارات مع منتخباتهم وعلى هذا الاساس يجد الاتحاد ضرورة ان يذكر بل يؤكد ان من يحمل هذه الامانة التاريخية ويضطلع بمسؤولية التأثير بمشاعر المواطن يجب ان يرتقي الى مستوى تلك الامانة والمسؤولية وهذه هي قناعتنا وثقتنا بمدربينا الذين هم في مستوى المهمة التي اوكلت لهم ومع ذلك لابد لنا ان نشير الى حكمة معروفة والتي تقول (اذا كان الكلام من فضة فان السكوت من ذهب) ويجب ان لا يفهم من عرضنا لهذه الحكمة باننا نضع حظراً او نمنع المدربين من الكلام او التصريح ولكننا وجدنا ان بعض المدربين يشعر ومن خلال اطلالته اليومية في وسائل الاعلام ان ذلك حق مكتسب لابد ان يمارسه وهذا اعتقاد خاطئ حيث قد تبدر منه تصريحات او اشارات تفهم وتنشر بشكل يختلف عن مقصده عبر وسائل الاعلام وبدون ان يكون لوسيلة الاعلام قصد سيئ مسبق لا سمح الله ولكن يمكن ان يحصل اجتهاد في النقل او التفسير ولذلك نأمل من مدربي المنتخبات الوطنية الذين هم المخولون فقط بالتصريح فيما يتعلق بمنتخباتهم ان يراعوا التوقيت والظرف الملائم للتصريحات التي تخدم مسيرة منتخباتهم لكي نفوت الفرصة على كل من يسعى الى صب الزيت على النار واننا على ثقة بان الافتراءات التي نسبت الى السيد اكرم سلمان على الرغم من تداعياتها ومرارتها ستكون درساً للآخرين بان هناك ومن وراء الحدود من يسعى الى الاساءة الى كرة القدم العراقية..

حفظ الله العراق وشعبه العظيم والله نسأل ان يوفقنا لخدمته.

(ديربي) الفرات الاوسط انتهى نجفياً

النجف/ المدى الرياضي

ضمن منافسات الجولة الخامسة لدوري النخبة الممتازيكرة القدم شهد ملعب نادي النجف مباريات مهمة لتحديد المترشح الى المربع الذهبي بين نادي النجف صاحب الارض وضيفه نادي كربلاء. وقد انتهت المباريات التي ادارها الحكم الدولي حازم حسين ساعده على الجانبين الحكمين لؤي صبحي ونوزاد شفيق وصلاح عبيس حكما رابعا وحضرها جمهور غفير بفوز النجف على كربلاء بثلاث اهداف مقابل هدف واحد.

شهدت المباريات بداية ساخنة تبادل فيها الطرفان الهجمات كانت اخطرها تسديدة لاعب النجف حاتم صاحب في الدقيقة التاسعة ولكنها مرت من فوق العارضة، وفي الدقيقة الحادية عشر ومن كرة مباغتة لكابتن فريق كربلاء الاعب صاحب عباس سجل الهدف الاول لكربلاء. وبعد هذا الهدف انكمش فريق كربلاء بصورة كبيرة وقد استغل فريق النجف هذا الانكماش وبدت سيطرتهم واضحة على مجريات المباريات، وفي الدقيقة السادسة عشر منح حكم المباريات ضربة حرة مباشرة لفريق النجف بعد اعثار تعرض له لاعبه حاتم صاحب قرب منطقة الجزاء الا ان النجفيين لم يحسنوا استغلالها،وبعد ثلاث دقائق عاد لاعب النجف حاتم صاحب ليسدد كرة قوية الا ان حارس كربلاء محمد نور الدين تصدى لها، وفي الدقيقة السادسة والعشرين حصل فريق كربلاء على ضربة حرة قريبة من منطقة الجزاء الا انهم لم يحسنوا استغلالها، وفي الدقيقة الثالثة والثلاثين لم يحتسب الحكم ضربة جزاء قال المراقبون انها صحيحة لفريق النجف عندما تعرض لاعبه سعيد محسن الى سحب من الخلف من قبل دفاع كربلاء جاسم محمد. بعدها استمرت هجمات فريق نادي النجف على مرمى كربلاء وكان اخطرها تسديدة الاعب حاتم صاحب من خارج منطقة الجزاء مرت من جانب القائم بقليل، وفي الدقيقة الواحدة والاربعون كاد النجفيون ان يسجلوا هدف التعادل نتيجة خطأ لحارس مرمى كربلاء الذي افلت الكرة من يده ولكن النجفيون لم يفلحوا في التسجيل ايضا.

وما ان جاءت الدقيقة الرابعة والاربعون حتى سجل فيها لاعب النجف كرار جاسم هدف التعادل لفريقه. بعدها بدقيقة واحدة كاد لاعب النجف باسم عبد الرزاق ان يرجح كفة فريقه اثر تسديدة قوية ابعدها دفاع كربلاء الى ضربة ركنية. وفي الدقيقة الخامسة والاربعين سجل لاعب النجف نبيل عباس هدف فريقه الثاني لينهي هذا الشوط بتقدم النجف بهدفين مقابل هدف واحد لكربلاء.

وما ان اطلق حكم المباريات حازم حسين صافرته معلنا بدء الشوط الثاني حتى عاد واوقف المبارات بسبب دخول امين سر نادي كربلاء الى المستطيل الاخضر تحول الامر بعدها الى مشادة كلامية بينه قبين مدرب النجف عبد الغني شهد، انتهت بسلام ليستانف بعدها الحكم المبارات بعد توقف دام عشرة دقائق. بدء الشوط الثاني اهدأ من الاول فلم يخطر اي من الفريقين مرمى الخصم حتى جاءت الدقيقة الثامنة والستين ليسدد فيها كابتن كربلاء صاحب عباس كرة قوية على مرمى النجف تحولت الى ركنية، وفي الدقيقة السبعين اجرى مدرب كربلاء تبديلين في صفوف فريقه في محاولة منه لتعديل النتيجة لصالحه حيث اخرج اللاعبان فؤاد كاظم ومهند ناصر ليحل محلهم وسام سجاد وسعد مشاري.

وما ان جاءت الدقيقة التاسعة والسبعون حتى سجل لاعب النجف كرار جاسم هدف فريقه الثالث ليضعف بذلك امال فريق كربلاء بالفوز او التعادل على اقل تقدير. بعد هذا الهدف حاول فريق كربلاء اعادة ترتيب صفوفه في الوقت الذي تراجع فيه النجفيون مدافعين للحفاظ على فوزهم الثمين، وكاد الاعب مشتاق هلال ان يسجل هدفا ثانيا لفريق كربلاء عندما سدد كرة جميلة لكنها مرت من جانب قائم فريق النجف، وقبل نهاية المباراة بثلاث دقائق سدد لاعب كربلاء سهيل نعمة كرة قوية من خارج منطقة الجزاء تصدى لها حارس النجف جاسم محمد.

ليعلن بعدها الحكم الدولي حازم حسين نهاية المباراة بتقدم فريق النجف بثلاث اهداف نظيفة مقابل هدف واحد لكربلاء.

مدرب الكرامة السوري يفتح النار على نور الدين!!

متابعة/ حيدر مدلول

فتح مدرب فريق الكرامة السوري محمد قويض النار على الحكم الدولي محمود نور الدين عقب الخسارة القاسية التي نالها فريقه امام الغرافة القطري (صفر-٤) في الجولة الثالثة من منافسات دوري ابطال آسيا بنسخته الرابعة.

وقال القويض: الشوط الاول من المباراة كان متكافئاً بين الفريقين وكانت فرصتنا اكثر خطورة وكان تغاضي الحكم نور الدين عن احتساب ضربة جزاء واضحة لنا نقطة تحول كبير في هذا اللقاء ولو احتسبها الحكم لتغير سيناريو المباراة تماماً.

واضاف قويض: لقد تأثر الفريق خلال الشوط الثاني بالظلم التحكيمي الواضح ولم يشعر اللاعبون بالامان وفقدوا الثقة مع الحكم ومع هذا هاجمنا وسجل الغرافة هدفه الاول من ضربة جزاء مشكوك في صحتها وكانت لعبتنا اكثر وضوحاً منها.

واستطرد في كلامه قائلاً: ولم يكن امامنا غير الاندفاع للهجوم لان الخسارة بهدف مثل اربعة واستغل الغرافة مثل هذا الاندفاع وسجل ثلاثة اهداف اخرى.

واشار قويض الى ان الفريق استفاد من هذا الدرس.

أثقال المعاقين في كوريا

بغداد/ اكرام زين العابدين

من المؤمل ان يشارك منتخب العراق برفع الاثقال للمعاقين في البطولة التأهيلية والتي ستقام في العاصمة الكورية الجنوبية سيئول للفترة (١-١٢) آيار المقبل.

وتعتبر البطولة تأهيلية لاولمبياد بكين ٢٠٠٨، وسيرأس الوفد العراقي احمد بشير ممثل البارالمبية في نينوى وحسن رضا الامين المالي كاداري للوفد وانترانيك دكريس مدرباً للفريق واللاعبون حسين علي حسين لوزن ٥٢ كغم، ورسول كاظم محسن بوزن ٥٦ كغم، وحسن كرم قاسم لوزن ٦٧ كغم، وجبار طارش لوزن ٧٥ كغم، وثائر عباس لوزن ٨٢,٥ كغم، وفارس سعدون لوزن ١٠٠ كغم، وللنساء ذكرى زكي محمد لوزن ٥٢ كغم وهدى مهدي لوزن ٨٢,٥ كغم.

وسبق لفارس سعدون ان احرز الوسام الذهبي لوزن ١٠٠ كغم في اولمبياد اثينا ٢٠٠٤ بعد ان قدم مستوى فني كبير.

رأي

عقوبة مناسبة

الطريقة القتالية والروحية العالية التي يلعب بها المحترف العراقي نشأت اكرم في ناديه الشباب السعودي تثير علامات استفهام عدة فهو من الناحية الفنية لا يقدم نصف مستواه الاحترافي عندما يلعب مع المنتخب الوطني ومن ناحية السرعة والتنقل ودقة التمريرات داخل الملعب فانه يتحول الى غير ذلك فمن يرتدي الفانيلة الدولية تراه بطيئاً لا يتحرك إلا بالمثاقيل وهو فوق هذا وذاك لا ينبس فاه بكلمة واحدة حول شارة الكابتن في ناديه السعودي لكنه يثير المشاكل والزوابع ويدخل في صراع مرير على هذه الشارة يوم يستدعيه الواجب الوطني ليكون واحداً من احد عشر لاعباً يمثلون الكرة العراقية في المحافل الدولية وحسب تصريحات لمدرب نادي الشباب السابق فهو يصف نشأت اكرم بأنه من اكثر اللاعبين التزاماً وحرصاً في الوحدات التدريبية لكنه يدعي الاصابة ويجلس متفرجاً في المرانات الاخيرة للمنتخب التي سبقت المباراة الرسمية الاولى مع سنغافورة في تصفيات امم آسيا بعد هذا كله الا يستحق (نجمنا) العقوبة الاتحادية الاخيرة خصوصاً انها ليست المرة الاولى التي يتهرب فيها من تمثيل المنتخب بعد ان سبق وفعلها ابان مباراته الحاسمة مع نظيره السعودي قبل التأهل للدورة الاولمبية في اثينا.

خالد الطائي